

المجلس 2 من شرح (معاني الفاتحة وقصر المفصل) | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله - 00:00:33

الذى يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقiba. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:00:55

الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وبعد وهذا هو المجلس الخامس من المجالس التفسيرية. فقد انتهى من المقام الى - 00:01:15

بيان ما يتعلق بمعاني سورة البينة من كتاب معاني الفاتحة وقصر المفصل. نعم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم انفعنا بعلوم شيخنا واعف عننا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - 00:01:35

حفظكم الله تعالى في كتاب معاني الفاتحة وقصر المفصل. معاني سورة البينة باسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منافقين حتى تأييهم البينة. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - 00:02:04

كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاء جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. وذلك دين القيمة - 00:02:34

ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاهم عند ربهم جنات عدن - 00:03:04

من تحتها الانهار. تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن خشي ربه. قال الله تعالى منافقين زائرين عما هم عليه تاركين له. بين المصنف وفقه الله ان معنى قوله سبحانه - 00:03:34

وتعالى منافقين زائرين عما هم عليه تاركين له. ففسر الانفكاك بزوالهم عما كانوا وعليه ومقتضى الآية ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين سيبقون على ما هم عليه غير منافقين ولا زائرين عن دينهم حتى تأييهم البينة. ثم فسر البينة بانها الرسول صلى الله عليه - 00:04:04

وسلم فقال رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. وهذه الآية في صدر سورة البينة هي كما قال جماعة من المفسرين منهم الرازى في تفسيره اغمض آية في كتاب الله. ووجه غموضها ووقوع الاشكال - 00:04:34

ان الله سبحانه وتعالى اخبر ان الكافرين من اهل الكتاب والمشركين سيبقون على كفرهم حتى تأييهم البينة وهي بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واقتضاء اتيانه سبحانه وتعالى بقوله حتى - 00:04:54

حتى الدلالة على انتهاء الغاية بأنه اذا بعث فيهم هذا الرسول فانهم سيؤمنون وسيتركون ما هم من الشرك وهل وقع هذا ام لم يقع ما

الجواب؟ وقع من بعضهم ولم يقع من بعضهم. فحيثند كيف يخبر الله عز وجل بان الكافرين من اهل الكتاب - 00:05:14
ايها المشركين سبقون على كفرهم حتى تأتيهم البينة. فإذا اتت البينة فسيتركون كفرهم ولم يقع الامر كذلك ومن هنا نشأ الاشكال
والغموض. فما الجواب واضح الاشكال؟ الاشكال ان الله اخبر ان الكافرين من اهل الكتاب والمشركين لن يزالوا على تلك الحال - 00:05:39

من الكفر والشرك حتى تأتيهم البينة وهي الرسول صلى الله عليه وسلم. ولما جاءتهم البينة منهم من امن ومنهم من كفر ما جواب
الاشكال غيره؟ الجواب عن هذا الاشكال ان يقال ان الخبر الذي اخبر به الله سبحانه وتعالى لا - 00:06:06

المراد منه ما سئل اليه الحقيقة. وانما المراد منه تقريرهم وتبيكيتهم وتوبخهم. على التي هم عليها لا انهم سيؤمنون جميعاً بهذا
النبي. بل منهم من سيؤمنون ومنهم من سيكفر. فجيء بهذه - 00:06:26

على وجه التقرير والتبيكيت لهم بان الله سبحانه وتعالى سيظهر لهم اية وهي رسول يتلو صحف مطهرة مع ذلك سيكون فيهم من
يؤمنون ومنهم من يكفر. نعم. وقال تعالى مطهرة منزهة عن كل - 00:06:46

ما لا يليق بين المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى مطهرة. في قوله سبحانه وتعالى يتلو صحف مطهرة انها منزهة عن كل ما لا
يليق. فالتطهير التزييه. وما الفرق بين كونها طاهرة - 00:07:06

او مطهرة ما الجواب؟ ما الجواب؟ او اعكس. المصحف الذي يайдينا ورقه طاهر ام ورقه مطهر فرقه طاهر ولكن المطهر هو الذي لا
يقبل النجاسة بحال. ولذلك هذه الاية وهي قوله تعالى - 00:07:26

يتلو صحفاً مطهرة فيها كتب قيمة لا يراد بها المصحف الشريف. وانما يراد بها ما كتب فيه القرآن في اللوح المحفوظ. ويفسر ذلك
قول الله سبحانه وتعالى في سورة عبس كلاماً - 00:07:48

انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بآيدي سفرة كرام بربة فمعنى هذه الاية يتلو صحفاً مطهرة فيها كتب
قيمة يعني يتلو ما كتب في الصحف في اللوح المحفوظ. وهذا هو معنى قوله سبحانه وتعالى في اخر سورة البروج بل هو قرآن
مجيد - 00:08:08

اين؟ في لوح محفوظ. فهو سبحانه وتعالى يشير الى الصحف المطهرة. التي كتب فيها القرآن في اللوح المحفوظ ولا يراد بذلك اوراق
المصحف. ولذلك فان الامام مالك رحمه الله تعالى لما ذكر له - 00:08:38

قول الله تعالى لا يمسه الا المطهرون قالوا قال اشبه شيء هذه الاية بقوله سبحانه وتعالى في سورة عبس لانها تذكرة فمن شاء ذكره
في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة. فاخبر ان الصحف المطهرة هي التي كتب فيها - 00:08:58

القرآن في اللوح المحفوظ وان المطهرون الذين يمسونه هم الملائكة. فالمطهر وما ذكره الله عز وجل وصفاً لملائكته او كتابه يراد به
ما لا يقبل النجاسة بحال. واما الطاهر فهو الذي يقبل النجاسة - 00:09:18

فقد يكون طاهراً وقد يكون نجساً. نعم. وقال تعالى قيمة مستقيمة. وقال تعالى على هذا الذي ذكره المصنف يكون قوله تعالى فيها
كتب قيمة يعني فيها كتب مستقيمة الحق والناس يقولون اليوم هذا الكتاب كتاب قيم ولفلان كتب قيمة يريدون بها - 00:09:38
انها مفيدة ذات نفاسة وهذا المعنى لا تعرفه العرب في لسانها. وانما القيم المستقيم كما قال تعالى ذلك دين القيم يعني الدين
المستقيم. فقوله تعالى هنا فيها كتب قيمة يعني فيها كتب مستقيمة على الحق. نعم - 00:10:08

وقال تعالى مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه فالاخلاص هو تصفيية القلب من ارادة غير الله وقال تعالى حنفاء مقبلين عليه
مائلين عما سواه. بين المصنف وفقه الله ان على قوله تعالى حنفاء مقبلين عليه. فالحنيف جمعه حنفاء. واذا كان - 00:10:31

هم المقبولون على الله المائلون عما سواه فان الحنيف حيثند هو المقبول على الله الماء عما سواه وايهما وضع له اسم الحنف في
اللسان؟ هل هو الاقبال ام الميل؟ الميل - 00:11:03

ما الجواب؟ الاقبال. فالحنيف في لسان العرب هو المقبول ومنه يسمى الرجل احنفا اذا كانت احدى قدميه مقبلة على الارض وليس
الحنف في اصل الوضع العربي الميل وانما هو لازمه. ولذلك قال - 00:11:23

العبد مقلا على الله بالتحمد فانه يکم، مائلا عن: - 00:11:43

العبد مقبلا على الله بالتوحيد فانه يكون مائلا عن - 00:11:43

شرك. وإذا كان العبد مقبلاً على طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يكون مائلاً عن البدعة. والعرب فسروا الالفاظ بما وضعت له وقد تذكر لها ذمها. أما عكس ذلك فإيس. م: سنن العرب فالذئب يفسر الحنيف فيفقهها. الحنيف - 03:12:00

تذكرة لوازمه. أما عكس ذلك فليس من سُنّة العرب. فالذى يفسر الحنيف فيقول الحنيف - 00:12:03

وهو المائل عما سوى الله المقبل على الله يكون قد فسر اللفظ اولاً يلزمه ثم فسره بعد بما وضع له وهذا عكس الحقيقة الوضعية اللغوية، والكلمة تفسر بما وضع لها لا يلزمهها، والقواعد في هذا المحا نظر - 00:12:23

اللغوية. والكلمة تفسر بما وضعت له لا بلازمها. والقول في هذا المحل نظير - 00:12:23

قول الذي تقدم في تفسير الرب بانه المعبود. فالذين ذكروا ذلك من اهل اللغة فسروه بلازمه لا بما وضع له في لسان فان العرب لا تعرف الرب بمعنى المعبود وانما هو دائر عندهم على ثلاثة معان السيد والمالك والمصلح - 00:12:43

٠٠:١٢:٤٣ تعرف الرب بمعنى المعبد وإنما هو دائر عندهم على ثلاثة معان السيد والملك والمصلح -

الشيء القائم عليه. نعم. وقال تعالى فائدة هذه من باب التصريف القرائي كلمة حنيف في القرآن هل جاءت مرفوعة حنيف ام جاءت منصوبة حنيفا ام جاءت حنيف ما الجواب؟ لم تأتى في القرآن الا منصوبة - 00:13:03

منصوبة حنيفة ام جاءت حنيف ما الجواب؟ لم تاتي في القرآن الا منصوبة - 00:13:03

مثل هذا هو الذي ينبغي ان يرعاه الانسان. كيف تكرر هذه الكلمة في مواضع متعددة؟ وكلها على النصب ولم تأتي مرفوعة ولا مجرورة اليه هذا محل للسؤال محل ام ليس بمحل؟ محل الانسان لا يقرأ القرآن الكريم كانه كلام البشر. هو كلام رب البشر سبحانه وله

00:12:21

الاتيان به على وجه المطرد الا لامر معتمد به. فمثلا اول الفاتحة الحمد لله رب العالمين. تكرر حمد الله عز وجل في القرآن. لكن هل في القرآن الحمد لله معتمد ام لا

القرآن الحمد للرحمٰن؟ او فيه الحمد للرحيم او فيه الحمد - 00:13:58

العزيز ام كله حيث ذكر كان الحمد لله. ما الجواب الحمد لله فلا بد ان وروده على هذه الصفة لامر. نرجع اليها لكن
لماذا وقع حنيف في القرآن. من صوابي؟ والحمد لله طبع - 18:14:00

لماذا وقع حنيفة في القرآن منصوباً؟ والجواب؟ طيب - 00:14:18

نوع من الصرف يأتي مجرور ويكون بالفتحة يأتي مضموم ويكون غير منون ما الجواب لا احياناً ما يكون حال الجواب لأن باب النصب عظمه المفعولية والحالية أكثر ما تأتى المنصوبات في باب المفعولية بانواعها - 00:14:39

النصب عظمه المفعولية والحالية اكتر ما تاتي المنصوبات في باب المفعولية بانواعها - 00:14:39

الخمسة او تأتي حالاً والمنصوب اذا ذكر فيه اغراء به فجيء بكلمة حنيفا منصوبة للاغراء بان يكون العبد على حال الحنيفية. فاضطرد نصيحتها اغراء بان يمثل العبد هذه الحال، لان باب النصب عظمه المفعولية على انواعها المختلفة والحالية فجيء بها على هذه الصورة -

00:15:02

للاغراء بان يتلبس العبد بهذه الحال وهي حال الحنيفة. واما مجيء الحمد لربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بذكر اسمه سبحانه وتعالى الله فالحمد لله رب العالمين - الحمد لله رب العالمين - 00:15:29

وتعالى الله فالمراد به بيان موجب الحمد فان حمد الله واقع - 29:15:00

لأنه الله فهو محمود لانه المستحق للأفراد بالوحدانية والعبادة. وإذا كان مستحقاً بالوحدانية والعبادة فهو المحمود على الوجه الكامل
فاضطرب في القرآن، قوله سبحانه وتعالى، الحمد لله ولم فيه الحمد مضافاً لغير هذا الاسم من: اسماء ربنا سلطانه وتعالى .. نعم -

00:15:49

وقال تعالى دين القيمة دين الكتب الاربعة وهو الاسلام. وقال تعالى البرية الخليفة وقال تعالى جنات عدن جنات اقامه لا يتحولون
عنها ذكر المصطفى عليه فضل وفضله **17-16-15**

هـا ذكر المصنف وفقه الله في معنى قوله تعالى جنات اقامة لا يتحولون عنها اي اهلها - 00:16:17

ولماذا لا يتحول اهلها عنها ما الجواب خالدين فيها طيب هل يريدون غيرها؟ الذي يتحول من موضع الى موضع انما حمله على التحول، اداة ذلك الموضع فالانسان قد يتحول، من القرية الى، المدينة لانها انفع له وقد - 00:47:16:00

التحول اراده ذلك الموضع فالانسان قد يتحول من القرية الى المدينة لانها انفع له وقد - 00:16:47

يتحول من السكينة في حي في المدينة الى حي اخر لانه انفع له. لكن اهل الجنة لا يرون ان موضعا خيرا لهم من هذا الموضع ولذلك

قال تعالى خالدين فيها لا يبغون عنها حولا فهم لا يريدون ان يتغيروا منها ولذلك - 00:17:16

كما اخبر المصنف لا يتحولون عنها لأن نفوسهم لا تتشفّف ولا تتطلل لغيرها. نعم احسن الله اليكم معاني سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزال زالها واخراجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ - 00:17:36

اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يصدر الناس اشتاتا اروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال قال ذرة شرع
يره. قال الله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجا - 00:18:06

شديدا. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله سبحانه وتعالى اذا زلزلت الارض زلزالها انها ترج ضجا شديدا وفي اي جهة يكون هذا
الرج في اي جهة في الارض جميما لان الله قال اذا زلزلت الارض زلزالها فهو زلزال للارض جميما. والزلزال - 00:18:36

تنتاب الارض نوعان احدهما زلزال الارض والآخر زلزال في الارض. والفرق بينهما ان الاول يعم الارض جميما ولا يكون الا مرة واحدة
يوم القيامة. والثاني زلزال في الارض وهذا يكون قبل يوم القيمة مفرقا في جهاتها - 00:19:05

واضح الفرق بين نوعين زلزال الارض هذا زلزال واحد. ولكن زلزال في الارض هذا انواع متعددة. طيب هنا سؤال ما فائدة الزلازل
التي تكون في الارض؟ ولا تأتي عليها جميما وانما تكون تارة في جهة وتارة في جهة - 00:19:32

وثالثة في جهة تكون احسنت تكون مقدمة للتنبيه للزلزال الاعظم هذه فائدة الزلازل التي تقع متفرقة فهي تنبه الى وقوع الزلزال
الاعظم ليتعظ الناس ويدرك. ويدركوا ومن الشريعة انها تقدم للامر العظيم بمقدمات. ومنه في هذا الجنس فيما يتعلق بعلامات -
00:19:52

يوم القيمة ان الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم اخبر عن رجل دجال كبير يكون متى يكون في اخر الزمان من
مقدمات علامات الساعة وهذا الدجال يكون قبله دجاجلة صغار ام لا يكون - 00:20:25

يكون فما فائدة هؤلاء الدجاجلة الصغار؟ التنبيه الى الدجال الاكبر وفهم هذا ينبئك عن الحكمة ان الانسان في كل صلاة يستعيذ من
فتنة الدجال. قال اهل العلم لان في من الدجال الاكبر استعاذه من كند دجال اصغر منه - 00:20:55

رأيتم الحكمة؟ استعاذه من الدجال الاكبر. ينطوي فيها استعاذه من كل دجال اصغر منه. فاذا قال قائل الناس لم يزالوا منذبعثة
النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذون من الدجال ولم يخرج الدجال فاي فائدة - 00:21:23

من استعاذهما؟ فالجواب ان في استعاذهما من الدجال الاكبر استعاذه من كل دجال دونه. ذكر هذا المعنى ابو العباس ابن تيمية
الحفيid في منهاج السنة النبوية وابن سعدي في مجموع الفوائد. نعم. وقال تعالى - 00:21:43

اثقالها ما تنقل به مما في بطنه. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله اثقلها ما تنقل به به مما في بطنه. اي شيء في بطنه الاموات
الكنوز وش الدليل ان الكنوز تخرج يوم القيمة - 00:22:03

هذا الذي ذكره الاخ صحيح وقد ثبت ذلك في صحيح مسلم ان الارض تلفظ افلاد اكبادها من الكنوز من الذهب والفضة. فهذا القول
الذي ذكره المصنف ما تنقل به مما في بطنه يعني من الموتى وغيرهم. اما اقتصار بعض المفسرين على - 00:22:30

الموتى فهو بعض ما تنقل به الارض فالارض تنقل بالموتى وتنتقل بالكنوز وكلها مما يخرج حينئذ نعم وقال تعالى يومئذ يصدر الناس
يقبلون الى الموقف والحساب. وقال على اشتاتا اصنافا متفرقين. وقال تعالى ذرة هي النملة الصغيرة - 00:22:53

نعم. احسن الله اليكم معاني سورة العاديات. بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالموريات صبحا فاثرن به
نقاء فوسطنا به جما. ان الانسان لربه لكنود. وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعث - 00:23:23

ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ قدير. قال الله تعالى والعاديات ضبحا. اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر
الصبح وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها - 00:24:03

وقال تعالى فالموريات قدحا الموريات بحوافرها ما يطأن عليه من الاحجار. فتقدح النار ويتوقد شررها من ضرب حوافرها اذا
 العدو. والمراد بها الخير. وقال تعالى فالمضيرات فالمباغات المبالغات الاعداء بما يكره وقال تعالى فاثرن - 00:24:31

فهيجننا واصعدنا بعدوهن وغارتهن. وقال تعالى نقعا غبارا وقال تعالى فوسطن به اي توسطن براكبهن. هؤلاء الاليات كما ذكر المصنف
وفقه الله كلهن يتعلقن بذكر احوال من احوال الخيل. وان الله سبحانه وتعالى قد - 00:25:01

عظم اعظم المركبات التي كانت تفخر بها العرب في سورتين. فاعظم المركبات التي كانت تفخر بها العرب الخيل والابل. فاما الخيل
فعظمت في هذه السورة اذا اقسم الله عز وجل بها على احوالها التي ذكرت - 00:25:31

اما الابل فعظمت في سورة الغاشية في قول الله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت نعم وقال تعالى المصنف في تفسير قوله تعالى لك نود لك فور بنعمة ربه. وهذا وصف للانسان. اكتسبه الانسان من صفتين اتصف بهما - 00:25:51

وهما ايش لقول الله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها وشفق منها الانسان انه كان ظلوما جهولا. فكفر الانسان بظلمه وجهله. واذا خرج الانسان من الظلم الى العدل ومن الجهل الى العلم انتفى عنه الكفر. ولذلك فان اصل كل - 00:26:24

خير هو العلم والعدل كما ذكره ابو عبد الله ابن القيم رحمه الله تعالى في اغاثة اللهمان. والعدل لا الا بعلم. فالصحيح ان الامر يرجع الى العلم. والى هذا جنح القرافي رحمه الله تعالى في كتاب - 00:26:59

الفروق فذكر ان اصل كل خير هو العلم. فينبغي ان يحرص الانسان على العلم لأن دفع الصفتين اللتين طبع عليهما وهما الجهل والظلم انما يكون بعلم. فاذا كان عند الانسان علم عدل واذا علم الانسان - 00:27:19

لم يقع في الكفر سواء في كفر الرب سبحانه وتعالي او في كفر من له حق من الخلق. نعم. وقالت تعالى الخير هو المال. ذكر المصنف ان الخير في قوله سبحانه وتعالي وانه لحب - 00:27:39

الخير لشديد يعني المال. ويidel على ذلك قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احكم الموت ان خيرا يعني ان ترك مالا. وهذه الخيرية للمال خيرية مطلقة ام خيرية مقيدة المال خير مطلق ام خير مقيد؟ ما الجواب - 00:27:59

ما الجواب ها يا عبد الله كيف مقيد يعني خير مقيد لأن الانسان اذا ادى حق الله فيه وانفقه في وجوهه واكتسبه من وجوهه المباحة كان خيرا وان اكتسبه من وجوهه المحرمة وجعله في وجوه المحرمة فإنه لا يكون خيرا. ولذلك فان الخير ينقسم الى قسمين - 00:28:25

احدهما الخير المطلق ومحله الامور الدينية. والثاني الخير المقيد حله الامور الدنيوية. فالقسم الاول وهو الخير المطلق كل ما يتصل بأمر الدين. فان امر الدين كله واما الثاني فقد يكون لبعض الخلق فيه منفعة وخير وقد يكون لغيره فيه ضرر وشر - 00:28:54

نعم احسن الله اليكم معاني سورة القارعة باسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة؟ وما ادرك ما القارعة؟ يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت - 00:29:24

ازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه هاوية وما ادرك ما هي نار حامية. قال الله تعالى القاري من اسماء يوم القيمة لانها تقرأ قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. ذكر المصنف وفقه الله - 00:29:56

في معنى القارعة انه من اسماء يوم القيمة. وهذه من تشير الى التبعيض. فهو اسم من اسماء يوم القيمة في يوم القيمة له اسماء كثيرة. ومن سنن العرب في كلامها انها اذا عظمت شيئا - 00:30:26

ان كثرت اسماءه من سنن العرب في كلامها انها اذا عظمت شيئا فانها تكثر اسمائه. ولاجل هذا فان لربنا سبحانه وتعالي اسماء كثيرة ولرسولنا صلى الله عليه وسلم اسماء كثيرة وكل معظم فله - 00:30:46

اسماء كثيرة والعرب لما كانت تحب الابل فان الذي ذكره بعض اهل اللغة ان العرب جعلت من اسماء الابل مما يتعلق باوصافها خمسة الاف اسم. كل ذلك تعظيمها للابل. لانها هي - 00:31:09

اعظم دوابهم التي كانوا يفخرون بها وعلى هذا فقس فتكثير اسماء يوم القيمة تعظيم لذلك اليوم العظيم. وهذه الاسماء ليست من جنس المترادف الذي يقع كل لفظ موقعا اخر. بل كل اسم منها فيه صفة سوى الاولى. فمثلا تسميتها بالقارعة - 00:31:29

سميت بذلك لانها تقراء قلوب الخلق وتزعجها باهواء تزعجهم باهوالهم. والحالة سميت بذلك لانها لازمة واجبة الوقوع لابد من تتحققها. وهذا الاصل نافع في فهم كلام العرب عامه وفي القرآن خاصة. فلا - 00:31:55

ظنن ان كلمة جاءت في القرآن تكون بمعنى الاخرى. بل لابد ان يكون بينهما افتراق وان وقع بينهما اشتراك في اصل المعنى. نعم. وقال تعالى الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا. والمبثوث المنتشر. المصنف - 00:32:15

وفقه الله ان معنى قوله سبحانه وتعالي كالفراش المبثوث ان الفراش فrex الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا. والمبثوت

المنتشر. وهذا المعنى موجود في كلام الله عز وجل في قوله - ٠٠:٣٢:٤٥

ايش يوم يخرجون من الاجداد كانهم جراد منتشر. فو صفهم بانهم جراد منتشر. فاحسنوا ما فسرت به هذه الاية هي تلك الاية وهذا من جنس ما ذكرنا لكم من تفسير القرآن بالقرآن باعتبار المعنى لا باعتبار اللفظ وهذا - 00:33:05

كثير لمن ادمن النظر في القرآن الكريم فانه يتبيّن له معنى آية باية أخرى. نعم وقال تعالى كالعهن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرقـت بعـض أجزـائـه عـن بعـض و قال تـعالـى فـامـه هـاوـيـه مـأـواـه و مـسـكـنـه النـادـر. تكونـ له بـمنـزـلـة الـامـ الـتـي - 00:33:31

يأوي إليها ويلزمها. طيب هذه الآية تفسر أي آية تقدمت معنا في هذا المقدار الذي قرأناه في قصار المفصل قال فامه هاوية قال مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الامة التي يأوي إليها ويلزمها - 00:34:01

الهاوية يقال لها علا او لما سفل ف تكون تفسيرا لقول الله عز وجل ثم ردناه اسفل سافلين. هذا تفسير السبل الذي ذكره الله سبحانه وتعالى .. ولا يذكر شيء من النار على - 00:34:28

الصعود وإنما يذكر على وجه السبيل وهذا واقع في عدة آية من كتاب الله سبحانه وتعالى. نعم وقال تعالى حامية شديدة الحرارة من المقدم عليها. ذكر المصنف وفقه الله أهـ. معنـ . قوله - 00:34:50

شديدة الحرارة من الوقود عليها لضم الواو. فما الفرق بين الوقود والوقود ايوا ما تشعل به احسنت الوقود هو الايقاظ والاشعال
هـ المقود هـ ما تهدى وتشعاـ به هـ الناس هـ مقودها ايش ؟ الناس هـ الحجاـة يعني تشعـاـ بذلك فـمهـ 00:35:10

وَوَقُودُهَا لِفَتْحِ الْوَوْ وَنَعْمَاحِنَ اللَّهِ الْيَكْمِ مَعَانِي سُورَةِ التَّكَاثُرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْهَاكِمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زَرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سُوفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سُوفَ تَعْلَمُونَ لَا هُمْ يَتَعْلَمُونَ عَلَمَ الْبَقْبَقَ لَتَعْلَمُونَ الْحَجَّمَ ثُمَّ لَتَعْلَمُونَ 46:35:00

البيهقي ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الله تعالى شغلكم عما خلقتם له وهو عبادة الله. وقال تعالى التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدليل كالناس والذين لا يفقهونه - 20:36:00

ان التكاثر هو التفاخر بالكترة. ثم بين ان هذا المتفاخر بكثرته هو ما يرغب فيه من الدنيا وما يرغبه من الدنيا مذكور في اية من ١٠٠ عبارات ذكر المحبة في بعض الافراد المعدمة فـ ٥٠-٥٠:٣٦-٣٧

وهي قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء ايش؟ والبنين زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والانعام والخيل المسومة واحد واحد يذكرنا بالالية زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل

الحياة الدنيا. هذه كلها الأفراد المرغب فيها مما يتکاثر فيه الناس. فيبيان ما يقع فيه التکاثر بالذكر كوني في القرآن خير من ذكر

سبحانه وتعالى ان الناس زين لهم حبه فان ذلك مأذون فيه. وفي هذه الاية وهي زين للناس حب الشهوات اعلام بان حب الشهوات غير اتباع الشهوات ما الفرق. بينما هذا الذك امتنان: ام ليس. امتنان؟ زين للناس. حب الشهوات امت: الله عز وجل. عليهم. لكنه قال.

في اية اخرى - 00:38:08

في النفوس ل تستكمم حظها مما اذن الله سبحانه وتعالى به . فهو مباح مأذون فيه . واما اتباع شهوات فهو جعلها حاكمة يدور المرء مع حكمها ولا يخرج عنه فبتاء حكم الله لا حما حكم - 00:39:09

قهوة فحب الشهوة مأذون واتباع الشهوة ايش؟ ممنوع ام مأذون فيه؟ ممنوع لانسان ان يتبع الشهوة بان يجعلها حاكمة عليه نعم ها تعال عام الاقرب العام الثابت في الباب - 29:39:00

وقال تعالى أين اليقين؟ يانا يابصاركم. ذكر المصنف في بيان هاتين الجملتين علم اليقين وعين اليقين ان علم اليقين هو

العلم الثابت في القلب. وان عين اليقين هو - 00:39:53

معاينة ذلك بالابصار واصل اليقين هو استقرار الشيء وثباته. ومنه قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي حتى تستقر نفسك بخروج روحك. فتبقى على هذه العبادة حتى تحصل لك هذه الحال. ومنه قولهم يقن الماء اذا استقر في قرار. فما اخبر الله سبحانه -

00:40:13

على عنه من اليقين يعني ما يستقر في النفوس. وهذا المستقر في النفوس من اليقين له ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى هي علم اليقين وهو ما يقع في القلوب من معاني ذلك - 00:40:43

المرتبة الثانية هي عين اليقين. وهي اطلاع النفوس عيانا على ما سكن فيها من قبل ووراء هذه هاتين المرتبتين المذكورتين في هذه السورة مرتبة ثالثة وهي مرتبة حق اليقين وهي الكينونة والمصير الى ما استقر في النفس من المعاني. وبيان ذلك بالمثال ان المسلمين - 00:41:03

يوقنون بان الله سبحانه وتعالي جعل في الاخرة دارا للمنعمين هي الجنة ودار للمعذبين هي النار. فهذا ايش؟ علم اليقين. فاذا كان يوم القيمة وشهادتها الناس بابصaram. فان هذا هو - 00:41:33

اليقين فاذا استقر اهل الجنة واهل النار في النار صار عليهم بالجنة والنار حق اليقين وهو الذي ذكره الله سبحانه وتعالي بعد ذكر احوال اهل الجنة والنار في سورة الواقعة ان هذا لهو حق - 00:41:58

اليقين فالمراتب الثلاث مذكورة في القرآن الكريم في هذه المواقع التي بينا. نعم احسن الله اليكم معاني سورة العصر. بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتوا - 00:42:18

قال الله تعالى والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس بين المصنفون وفقه الله ان العصر المقسم به في صدر سورة العصر انه الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب - 00:42:47

شمس وهذا عند بعض الناس هو بعض العصر لانهم يفسرون العصر بالدهر فيقولون العصر الدهر ومنه هذا الوقت الكائن في اخر النهار. واي المدى اشمل واعظم؟ العصر الذي هو الدهر ام - 00:43:10

العصر الذي هو اخر النهار ايه اعظم العصر الذي هو الدهر ام العصر الذي هو اخر النهار الدهر لان الدهر يشمل الايام جميعا. فلماذا عدل عن تفسير العصر بالدهر الى تفسيره بالوقت المعروف اخر - 00:43:32

النهار ما الجواب لافضليه وقت العصر طيب جزاك الله خير هذا حسن احسنت ان المعهود في الخطاب الشرعي اذا ذكر العصر فالمراد به الوقت الذي هو اخر النهار. ولا تجد في الخطاب الشرعي - 00:43:53

في القرآن او في السنة او في كلام الصحابة ان العصر يطلق ويراد به الدهر. وهذه قاعدة نافعة واصل من اصول التفسير وهي تفسير كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم بالمعهود في الخطاب الشرعي - 00:44:14

يعني المستعمل المضطرب. فالعصر على معنى الدهر ليس موجودا في كتاب الله ولا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا في كلام الصحابة لكن المعروف المعهود في كلامهم هو العصر بمعنى اخر النهار. وهذه القاعدة يستفاد منها في مسائل منها - 00:44:34

مثلا في قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين النافرة هل هي المجاهدة؟ ام التي تخرج لطلب الفقه في الدين - 00:44:54

ما الجواب عبد الرحمن المجاهدة لماذا اللي هو معهود ايش النافر النافرة هي المجاهدة لماذا؟ لان النافر اذا اطلق في القرآن والسنة لا يراد به الا الجهاد. فيكون معنى الآية. فلولا نفر من - 00:45:17

كل فرقة يعني خرج للجهاد من كل فرقة طائفة لماذا؟ ليتفقهوا في الدين متعلق بقوله وما كان المؤمنون لينفروا كافة. يعني لا يحسن بهم ان يخرجوا جميعا للجهاد وانما يخرج بعضهم للجهاد ويبيقى بعضهم للتتفقه في الدين. وهذا اصح القولين في تفسير الآية رجح بماذا - 00:45:41

بمعهود الخطاب الشرعي بمعهود الخطاب الشرعي. اذا وجدت الاي او الاحاديث التي يذكر فيها النافر لا تجده الا على معنى الجهاد

فحسن في هذا الموضع المجمل ان يفسر النفيـر بـانـهـ الجـهـادـ فـتـكونـ الفـرقـةـ النـافـرـةـ - [00:46:07](#)

هي الفـرقـةـ ايـشـ؟ـ المـجاـهـدـةـ وـالـفـرقـةـ القـاعـدـةـ هيـ الفـرقـةـ التـيـ تـتـفـقـهـ فـيـ الـدـينـ وـلـذـكـ بـعـضـ النـاسـ يـقـلـبـونـ الـاـمـرـ فـيـعـيـبـونـ الـقـعـودـ فـيـ التـفـقـهـ لـلـتـفـقـهـ فـيـ الـدـينـ وـيـزـعـمـونـ اـنـ قـعـودـ عـنـ نـصـرـتـهـ.ـ وـهـذـاـ باـطـلـ لـانـ الـدـيـنـ يـقـعـدـ بـنـيـةـ تـفـقـيـهـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ الـدـيـنـ - [00:46:29](#)
وـتـعـلـيمـ الـمـجـاهـدـيـنـ وـغـيـرـهـ اـحـکـامـ الـدـيـنـ فـهـوـ اـعـظـمـ مـنـ غـيـرـهـ حـظـاـ لـانـ الـعـلـمـ هوـ مـيرـاثـ الـنـبـوـةـ وـهـؤـلـاءـ يـجـلـسـوـنـ لـاجـلـ حـفـظـ مـيرـاثـ الـنـبـوـةـ عـلـىـ الـاـمـمـ.ـ وـظـيـاعـ الـاـوـطـاـنـ لـيـسـ كـظـيـاعـ الـاـدـيـانـ.ـ فـاـنـ الـمـسـلـمـيـنـ قـدـ - [00:46:57](#)

تضـيـعـ مـنـهـمـ وـطـنـ وـلـكـ بـيـقـىـ دـيـنـهـ فـيـ ذـكـ جـبـ لـكـسـرـهـ.ـ وـلـكـ الـبـلـيـةـ اـذـ ضـاعـ اوـطـنـهـ ضـاعـ دـيـنـهـ هـذـهـ هـيـ الـبـلـيـةـ التـيـ لـاـ دـوـاءـ لـهـاـ
وـهـيـ الـعـورـةـ التـيـ لـاـ تـسـتـرـ وـمـاـ يـدـفـعـ هـذـاـ الـبـلـاءـ عـنـ - [00:47:17](#)

اـنـ يـكـوـنـ فـيـهـمـ مـنـ يـطـلـعـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ وـهـوـ التـفـقـهـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـمـاـ اـمـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ.ـ وـهـذـهـ وـهـيـ مـعـهـودـ خـطـابـ
الـشـرـعـ اـحـوـجـ مـاـ يـحـتـاجـ اـلـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ الـيـوـمـ لـيـسـتـيـقـنـوـ بـالـثـبـاتـ عـلـىـ الـدـيـنـ الـذـيـ مـاتـ عـلـيـهـ - [00:47:37](#)

الـقـاـسـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـاءـ بـدـيـنـ وـاحـدـ لـاـ بـأـدـيـانـ مـتـعـدـدـةـ وـمـاتـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ مـنـ
طـائـرـ يـقـلـبـ جـنـاحـيـهـ فـيـ السـمـاءـ الاـ وـقـدـ تـرـكـ لـنـاـ مـنـهـ خـبـرـاـ.ـ فـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـمـيـزـ الـدـيـنـ الـذـيـ كـانـ عـلـيـهـ النـبـيـ - [00:47:57](#)
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـيـنـظـرـ اـلـىـ مـعـهـودـ الشـرـيـعـةـ حـيـنـئـذـ لـتـنـدـفـعـ عـنـهـ الشـبـهـاتـ.ـ وـمـنـ اـمـتـلـةـ ذـكـ مـثـلـاـ اـنـ اـنـ بـعـضـ الـمـاتـخـرـيـنـ قـالـوـاـ انـ
المـصـافـحةـ بـيـنـ الرـجـلـ وـالـمـرـأـةـ جـائـزـةـ لـاـ شـيـءـ فـيـهـاـ.ـ قـيـلـ مـاـ دـلـيـلـكـمـ؟ـ قـالـ - [00:48:17](#)

عـومـ الـاـحـادـيـثـ فـيـ الـمـصـافـحةـ اـذـ التـقـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ فـتـصـافـحـاـ.ـ قـالـ فـلـوـ التـقـىـ الـمـسـلـمـاـنـ رـجـلـ وـرـجـلـ اوـ اـمـرـأـ اوـ رـجـلـ وـامـرـأـ اوـ
امـرـأـ اوـ رـجـلـ بـالـقـسـمـةـ الـعـقـلـيـةـ الـرـبـاعـيـةـ اـنـدـرـجـ فـيـ ذـكـ كـلـ هـؤـلـاءـ فـجـازـ لـهـمـ اـنـ يـتـصـافـحـواـ - [00:48:37](#)

وـالـجـوابـ عـنـ هـذـاـ مـاـ الـجـوابـ مـنـ نـفـسـ الـحـدـيـثـ؟ـ مـاـ الـجـوابـ؟ـ الـمـصـافـحةـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ
وـاتـبـاعـ التـابـعـيـنـ.ـ كـانـ بـيـنـ الرـجـالـ رـجـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـنـسـاءـ فـقـطـ اـمـ كـذـلـكـ بـيـنـ الرـجـالـ الـاجـانـبـ معـ النـسـاءـ الـاجـانـبـ - [00:48:57](#)
بـيـنـ الرـجـالـ وـالـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـنـسـاءـ فـقـطـ وـالـرـجـالـ معـ النـسـاءـ الـلـوـاتـيـ هـنـ مـحـارـمـ لـهـنـ.ـ اـمـاـ النـسـاءـ الـاجـنبـيـاتـ فـلـمـ يـكـنـ ذـكـ مـوـجـودـ
فـالـذـيـ يـسـتـدـلـ بـالـعـمـومـ قـدـ تـرـكـ مـعـهـودـ خـطـابـ الـشـرـعـ.ـ وـاضـحـ هـذـاـ الـمـثالـ؟ـ مـثـالـ اـخـرـ الـاـسـتـدـالـلـ بـعـمـومـ - [00:49:17](#)

اـحـادـيـثـ ضـرـبـ الدـفـوفـ عـلـىـ الـاـنـكـحـةـ.ـ وـاـنـ الشـرـيـعـةـ اـمـرـتـ بـضـرـبـ الدـفـ لـلـاظـهـارـ الـنـكـحـ.ـ قـالـوـاـ هـذـاـ يـعـمـ الرـجـلـ وـالـمـرـأـةـ فـالـمـرـأـةـ تـضـرـبـ الدـفـ
فـيـ الـنـكـحـ وـالـرـجـلـ يـضـرـبـ الدـفـ فـيـ الـنـكـحـ.ـ قـالـوـاـ لـانـ الـاـدـلـةـ عـامـةـ لـكـ - [00:49:37](#)

اـذـ رـجـعـنـاـ لـىـ مـعـهـودـ خـطـابـ الـشـرـعـ فـاـنـنـاـ لـاـ نـجـدـ فـيـ زـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ الصـحـابـةـ وـلـاـ اـتـبـاعـ التـابـعـيـنـ لـاـ رـجـاـ

ضـرـبـ بـدـفـ فـيـ عـرـسـ فـعـلـمـ اـنـ الـاـمـرـ بـضـرـبـ الدـفـ لـيـسـ عـامـاـ لـكـ اـحـدـ وـانـمـاـ هـوـ مـخـصـوصـ بـالـنـسـاءـ - [00:49:57](#)
فـيـ الـاعـرـاسـ فـهـذـهـ الـقـاـعـدـةـ وـهـيـ قـاـعـدـةـ مـعـهـودـ خـطـابـ الـشـرـعـ قـاـعـدـةـ عـظـيـمـةـ فـيـ فـهـمـ الشـرـيـعـةـ.ـ نـعـمـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـتـوـاصـوـاـ بـالـحـقـ اـمـ
بعـضـهـمـ بـعـضـهـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ مـعـانـيـ سـوـرـةـ الـهـمـزـةـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ وـيـلـ لـكـ هـمـزـةـ - [00:50:17](#)

ماـزـاـ الـذـيـ جـمـعـ مـاـلـهـ وـعـدـدـهـ؟ـ يـحـسـبـ اـنـ مـاـ لـهـ اـخـلـدـهـ كـلـاـ لـيـنـبـذـنـ فـيـ الـحـطـمـةـ.ـ وـماـ اـدـرـاكـ ماـ الـحـطـمـةـ!ـ نـارـ اللـهـ مـوـقـدـةـ التـلـعـ عـلـىـ
الـاـفـنـدـةـ.ـ اـنـهـ عـلـيـهـمـ مـؤـصـدـةـ مـمـدـدـةـ.ـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـيـلـ كـلـمـةـ وـعـيـدـ وـتـهـدـيـدـ يـتـضـمـنـ الدـعـاءـ عـلـيـهـ - [00:50:45](#)

بـسـوـءـ الـحـالـ بـيـنـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ اـنـ وـيـلـ التـيـ اـسـتـفـتـحـتـ بـهاـ السـوـرـةـ كـلـمـةـ وـعـيـدـ وـتـهـدـيـدـ يـتـضـمـنـ الدـعـاءـ عـلـيـهـ بـسـوـءـ الـحـالـ.ـ وـهـذـاـ
الـمـعـنـىـ مـعـرـوـفـ فـيـ لـسانـ الـعـربـ.ـ اـمـاـ الـحـدـيـثـ الـمـرـوـيـ وـيـلـ وـادـ فـيـ جـهـنـمـ - [00:51:25](#)

فـاـنـهـ لـاـ يـثـبـتـ فـيـهـ شـيـءـ.ـ وـالـثـابـتـ تـفـسـيـرـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ وـيـلـ بـاـنـهـاـ كـلـمـةـ وـعـيـدـ وـتـهـدـيـدـ.ـ وـالـعـربـ قـدـ جـلـلـوـاـ فـيـ خـمـسـ كـلـمـاتـ لـلـتـعـدـيدـ وـالـوـعـيـدـ
اـتـحـدـتـ مـعـنـاـ وـوـزـنـاـ.ـ وـهـيـ وـيـلـ وـوـيـلـ وـوـيـكـ وـوـيـسـ وـوـيـبـ.ـ فـهـؤـلـاءـ الـكـلـمـاتـ خـمـسـ كـلـهـنـ - [00:51:45](#)

الـتـهـدـيـدـ وـالـوـعـيـدـ وـلـاـ سـادـسـ لـهـنـ ذـكـرـهـ اـبـنـ خـالـوـيـهـ فـيـ كـتـابـ لـيـسـ وـاـشـرـتـ اـلـىـ ذـكـ بـقـولـ وـوـبـحـ ثـمـ وـيـكـ وـيـسـ ثـمـ وـيـلـ لـخـمـسـ تـقـالـ ثـمـ
وـبـحـ وـيـلـ وـوـبـحـ ثـمـ وـيـكـ وـيـسـ وـيـلـ لـتـهـدـيـدـ - [00:52:15](#)

يـقـالـ الـخـمـسـ يـعـنـيـ اـنـ هـؤـلـاءـ الـكـلـمـاتـ خـمـسـ مـجـعـوـلـةـ لـلـتـهـدـيـدـ فـيـ كـلـامـ الـعـربـ.ـ نـعـمـ وـقـالـ تـعـالـىـ هـمـزـةـ الـلـمـزـةـ هـوـ الـذـيـ يـهـمـزـ النـاسـ بـفـعـلـهـ
وـيـلـمـزـهـمـ بـقـوـلـهـ فـالـهـمـاـزـ مـنـ يـعـيـبـ النـاسـ وـيـطـعـنـ عـلـيـهـ - [00:52:41](#)

بالإشارة واللماز من يعييهم بقوله والهمزة واللماز واللماز للمبالغة قول المصنف والهمزة واللماز واللماز للمبالغة يعني لتعظيم فعل الفاعل. فهواء الذين قاموا وبذلك قد ابلغوا في فعلهم حتى استحقوا ان يوصفو بهذه الاوصاف المجعلة في كلام العرب للدلالة على المبادرة - 00:53:01

ما يسمى بصيغ المبالغة. نعم. وقال تعالى لينبذن ليطرحن قال تعالى الحطمة كثيرة الحطم والهشم لما يلقى فيها. وقال تعالى 00:53:31 الموددة المساعدة المشعلة بالناس والحجارة. وقال تعالى تطلع على الافئدة. تنفس من -

اجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلوب اشد من الم غيرها لطفها. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى فاطلعوا على الافئدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها. ثم بين - 00:54:01

ان الم حرق القلوب اشد من الم غيرها لطفها. فذكر تعذيب القلوب دون تعذيب غيرها بان النار وتبلغ اليها لاجل امررين. احدهما لشدة اطفالها فيكون العذاب فيها اشد. لأن ما اطف و - 00:54:21

كان الم الاحراق فيه اشد. والبشرة التي تكون في الجسم رقيقة يكون ايناسها النار اشد من من غيرها وكذلك يوم القيمة تكون القلوب اشد مواضع العذاب لطفها فيكون العذاب موصولا اليها. والامر الثاني ان القلوب هي محل الارادة والاختيار. وهواء الذين صاروا الى - 00:54:41

النار هم الذين اختاروا وارادوا لنفسهم الكفر. فعوقيبو بايصال العذاب الى الموضع الذي اختاروا فيه وارادوا الكفر فهذا سر قوله سبحانه وتعالى في هذه الاية التي تطلع على الافئدة اي لاجل الامرين رقة القلب - 00:55:11

فيكون العذاب فيه اشد والثاني لأن القلب هو محل الاختيار والارادة. فاختار فيه صاحبه الكفر فيعاقب فيه نعم وقال تعالى عليهم مؤصلة مغلقة عليهم. وقال تعالى الدادة في اعمدة طويلة. نعم. احسن الله اليكم معاني سورة الفيل. بسم الله - 00:55:31

الرحيم. الم تر كيف فعل رب باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. قال الله تعالى تضليل وقال تعالى ابابيل جماعات متتابعة متفرقة. وقال تعالى - 00:56:02 الجيل طين متحجر. وقال تعالى فجعلهم كعصف مأكول ضميرك بقايا الزرع الذي دخلته البهائم الذي دخلته البهائم فاكتله وداسته بارجلها على الارض بعد ان كان اخضر يانعا. هؤلاء المعاني التي ذكرها المصنف وفقه الله - 00:56:42

لائيات سورة الفيل مما اخبر الله سبحانه وتعالى عما جرى لجيش ابرهة الذين قصدوا هدم الكعبة فعاقبهم الله عز وجل بما اخبر عنه في هذه السورة. وهذه السورة سميت سورة الفيل لكنها السورة المشيرة الى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا سئلت - 00:57:12

اي سورة في القرآن اشارت الى مولد النبي صلى الله عليه وسلم فجوابه سورة الفيل. لما بينهما من التلازم فان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في ذلك العام الذي اخبر الله عز وجل عما جرى فيه في هذه - 00:57:42

وهذا النوع من الدلالة هو دلالة التلازم. والبخاري رحمه الله تعالى في صحيحه اجرى ذلك في مواضع منها قوله بباب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر والكوثر عند البخاري للحاديث التي اوردها المراد به ايش - 00:58:02

نهر نهر في الجنة. فكيف قال بباب الحوض ثم اورد اية النهر. فاي شركة في بين الحوض والنهر ما الجواب نعم احسنت ان الحوض يمد بميزابين من نهر الكوثر كما ثبت ذلك في صحيح مسلم فلاجل ما بينهما من - 00:58:29

جعل البخاري رحمه الله تعالى اية الكوثر دالة على الحوض. وكذلك جعلت سورة الفيل دالة على مولد الرسول صلى الله عليه وسلم لما بينهما من التلازم. نعم احسن الله اليكم معاني سورة قريش. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:58:57

ایلافهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. قال الله تعالى لایلاف قريش ما لزموه واعتدادوه مع الناس به. وقال تعالى رحلة الشتاء والصيف. لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام - 00:59:23 ام ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى ایلافهم رحلة الشتاء والصيف لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام. وكانوا يذهبون الى الشام في الصيف لانها ايش - 01:00:03

باردة ويدهون الى اليمن في الشتاء لانها حار ام باردة انتم تقولون يذهبون للشتاء لان للشام لانها في الصيف لانها واليمن يذهبون في الشتاء لانها في احد من اهل اليمن - [01:00:24](#)

يخبرنا عن اليمن في الشتاء باردة ام حارة يقول باردة الاخ يعني صنعاء ليس فيها مكيفات اكثر البيوت لانها باردة ولكن اليمن المراد في هذه الاية هي اليمن الاسفل هي اليمن الذي يسمى تهامة. وبعده اليوم في المملكة العربية السعودية وبعده لا زال في بلاد [01:00:53](#)

وكل ما تؤمن على الكعبة يسمى يمنا فهذا هو اليمن المراد وليس الجبال وانما المراد تهامة التي تكون دافئة في الشتاء. وهذه الاية وهذه السورة سورة قريش فيها اشارة الى [01:01:21](#)

قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم. والله عز وجل قد جعل في كتابه سورة باسم النبي صلى الله عليه وسلم هي سورة محمد وجعل سورة باسم قومه وهي سورة قريش لكنه لم يجعل سورة باسم جنسه وهو [01:01:41](#)

ام العرب لماذا هو جعل سورة باسمه هو ثم ترقى فجعل سورة باسم قبيلته. ثم لم يقع الترقى ولم تسمى سورة من سوره سورة ما [01:02:01](#) الجواب لان القرآن كله عبدي. الجواب لان القرآن كله عربي. فاغنت هذه المنة فيه عن تخصيص صورة منه. فان الله [01:02:35](#) عز وجل قال انا جعلناه قرآننا عربيا وقال انا انزلناه قرآننا عربيا الى اخر الایات في هذا المعنى فعدوا عن تلك المنة الصغيرة الى المنة العظيمة لم تسمى سورة واحدة بسورة العرب. وانما القرآن كله عربي [01:02:35](#)

نعم احسن الله اليكم معاني سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب وبالدين فذلك الذي يدعو اليتيم. ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم من صلاتهم ساهون. الذين هم [01:02:55](#)

ويمنعون الماعون. قال الله تعالى بالدين بالحساب والجزاء على امال ما علاقة الحساب والجزاء بالدين اللي ذكرناها لكم مرتين امس [01:03:27](#) نعم نعم الحساب مقدمته والجزاء خاتمتة. نعم وقال تعالى يدفع بعنف وشدة. وقال تعالى يحب يحيث. وقال تعالى [01:04:04](#) يظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحموهم عليها. ذكر في بيان معنى قوله تعالى يراءون قال يظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحدهم عليهم فيستفاد من هذا ان الرياء هو اظهار العبد عمله ليحمده الناس عليه. اظهار [01:04:04](#)

العبد عمله ليحمد الناس عليه وعلى هذا اذا اظهره ليقتدي به الناس هل يكون مرأيا؟ الجواب لا يكون مرأيا لانه اخرجه ليقتدي الناس به لا ليشكروه على هذا العمل. وثم سؤال اخر وهو ما الفرق بين الرياء والتسميع [01:04:34](#) [01:04:59](#) لانه ما وقع وقعا جميما في حديث جنبد في الصحيحين من رأى رأى الله به. ومن سمع سمع الله به فما الفرق بينهما الرياء ماذا على وجه التغليب والتسميع ما هو التسمية

نسائل ما هو هو نفسه لمن الرياء اعلى فما الفرق بينهما يشتراك انهما جميما يوديهما العبد ويظهر عمله لكن يفترقان في الله بلوغ ذلك ومعرفته فالرياء يدرك بالعين فينظر الناس اليه. والتسميع يدرك بالسمع فيسمع الناس به [01:05:21](#) [01:05:50](#) نعم وقال تعالى الماعون الزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به على على عن البيت من انبة واللة ومنها القدر والدلو وما جرت العادة بذلك. نعم. احسن الله اليكم

معاني سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم. انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائقك هو الابتر. قال الله تعالى الكوثر هو نهر في الجنة. ذكر المصنف وفقه الله ان الكوثر الممتن على النبي صلى الله عليه وسلم به [01:06:13](#)

ونهر في الجنة وعدل عما ذكره بعض المفسرين من ان الكوثر فوعل من الكثرة فهي كثرة الخير وايهمما اعم نهر في الجنة ام كثرة [01:06:43](#) الخير الذي لا حد له ما الجواب؟ كثرة الخير الذي لا حد له. اذا لماذا عدل المصنف عن كثرة الخير الى تخصيصه بالكوثر ما الجواب هو نعم مذكور في الاحاديث النبوية لكن يقولون هو كثرة الخير ومن ذلك الخير النهار هذا ما الجواب؟ نعم احسنت لان كثرة الخير تكون لاهل الجنة جميما فان الله قال عطاء غير محدود. فقال عطاء حسابا والتنكير [01:07:12](#)

التعظيم فكترا الخير واقعة لكل احد في الجنة. لكن المناسب للامتنان تخصيصه صلى الله عليه وسلم بما لا يكون لغيره والخير الذي يكون له صلى الله عليه وسلم ولا يكون لغيره هو ذلك النهر الذي يكون في [01:07:42](#)

جنة نعم. وقال تعالى شأنك مبغضك وقال تعالى الابتر المقطوع من كل طيب بعض المفسرين قالوا الابتر الذي لا نسل له فايها اصح؟

ولماذا لامرين لأن الذي قيل ان السورة نزلت فيه هو - 01:08:02

العاشر ابن وائل والعاشر ابن وائل له عقب. فابنه عمرو بن العاص رضي الله عنه. ولعمرو نسل من ابن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه وعن أبيه. والامر الثاني ان المناسب للامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:08:30

باعظام ذكره هو احمد الخير عن غيره. فهذا هو المناسب للامتنان. فان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي الخير ويوهب له وبغضه يمنع الخير ولا يصل الخير اليكم. نعم احسن الله اليكم معاني سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا - 01:08:51
ايتها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبّدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين. قال الله تعالى لا اعبد ما تعبد - 01:09:19

دون لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبد لها الان. وقال قال انا عابد ما عبّدتم. قاله للدلالة على الثبات في براته من الهنهم وتأسيسهم من عبادته ايها. وقال تعالى لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك - 01:09:49

وقال تعالىولي دين الذي رضي لي ربي فرضيت به وهو الاسلام. ذكر المصنف وفقه الله الفرق بين الدين الذي ينتمي اليه المشركون وبين الدين الذي ينتمي اليه محمد صلى الله عليه - 01:10:19

وسلم واتباعه. فالدين الذي ينتمي اليه المشركون قال فيه الذي رضيتموه وهو الشرك. والدين الذي ينتمي اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه الذي رضي لي ربي وهو دين الاسلام. لقول الله عز وجل - 01:10:39

قيت لكم الاسلام دينا. فدين الاسلام هو الدين الذي رضي الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم واتباعه واما دين الشرك فان الله لم يرضي وانما رضي اهله. ولذلك قال في الموضع الاول لكم دينكم الذي - 01:10:59

ولم يرضي الله لكم وانما رضي المشركون لانفسهم. نعم احسن الله اليكم معاني سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم انصر الله والفتح؟ ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد - 01:11:19

ربك واستغفره انه كان توابا. قال الله تعالى والفتح فتح وقال تعالى افواجا جماعات تلو جماعات. وقال تعالى توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منه. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله توابا يوفق الخلق - 01:11:48

عن التوبة ويقبلها منهم. فكونه سبحانه وتعالي توابا مركب من امررين. احدهما توفيق الخلق للتوبة فهو الذي يهدى لهم لها ويسرها عليهم. والآخر انه سبحانه وتعالي هو الذي يقبل التوبة من عباده. اشار الى هذين المعنيين ابو العباس ابن تيمية في قاعدة التوبة. وتلميذه ابن القيم في - 01:12:18

في مدارج السالكين نعم. احسن الله اليكم معاني سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب. وامرأته حمالة الحطب. في جيدها حبل - 01:12:48

مسد. قال الله تعالى تبت يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى تبت يدا ابي لهب - 01:13:18

ذهب اي خسرت يداه فهو اشاره الى خسران ابي لهب. وابو لهب اسمه ايش عبد العزى فلماذا قال الله عز وجل تبت يدا ابي لهب؟ ولم يقل تبت يدا عبد العزى - 01:13:38

مع ان الكنية تشتمل على التعظيم. فان العرب لا تكتنی احدا الا تعظيمها. هذی قاعدة العرب في الكنية لا تكتنی احدا الا على وجه التعظيم لهم. ولم تكن العرب تعرف الالقاب. وانما كانت امة ابية - 01:14:00

لا ترضى بان ترفع احدا تعظمه فوق ان تكتنی بكتنيته. ولاجل هذا فان تكتنی نفسه بالخبر عنها مکروه لانه تعظيم للنفس بالخبر عنها لا بان تجعل له کنية. فمثلا انسان له ولد محمد يقال له ابو محمد فهذه الكنية - 01:14:20

جائزة بل مستحبة لكن اذا قيل له من انت؟ فقال انا ابو محمد فهذا مکروه في اصح قول اهل العلم وهو اختيار ابي الفضل ابن حجر رحمه الله في فتح الباري وهو الذي تدل عليه قواعد الشريعة. لأن الانسان مأمور بهظم نفسه - 01:14:48

لا بتعظيمها واجلالها. وكانت العرب اذا سئلت عرفت باسمها. من انت؟ قال فلان ابن فلان. ولا يقول العربي انا ابو فلان تعظيم للنفس والعرب تستقيح تعظيم النفس. واذا تقرر ان - 01:15:10

الكنية للتعظيم فكيف يخبر الله عن خسران هذا الرجل مع تكينته فما الجواب ابلغ في اذلاله واهانته. ابلغوا في اذلاله واهانته. لما قرن بيان خسرانه بذكر كنيته اشير الى اذلاله وهو انه نظير قوله تعالى ذق انك - 01:15:30

انت العزيز الكريم. قيل له ذلك على وجه المبالغة في اذلاله واهانته فإنه ليس كذلك بل هو دليل مهان. نعم وقال تعالى وتب لم يربح وقال تعالى وما كسب كسبه ولده. وقال تعالى - 01:16:02

وامرأته حمالة الحطب. هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له. هذا الان قال صاحب قال هي ام جميل - 01:16:25

وبه يعرف السر لماذا الله عز وجل صرخ باسم الرجل مكتنا؟ فقال ابو لهب. ولما جاء ذكر المرأة ما جاء بكتينتها فقال ام جميل وانما قال امرأته لانها ليست ام جميل بل هي ام قبيح فهي حقيقة بالقبح لا - 01:16:48

بالجمل. فلما كان في تكينتها بهذه الكنية ما يشعر بتعظيمها قويت ولم تذكر. ولما كان في كنية ابي لهب ما يشعر بعذابه وهو انه قيل ابو لهب نعم. وقال تعالى في جيدها حبل - 01:17:08

من مسد في عنقها حبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدل ظفائر الشعر احسن الله اليكم معاني سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد - 01:17:28

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قال الله تعالى الصمد السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. بين المصنف وفقه الله ان الصمد في بوصف ربنا سبحانه وتعالى معناه السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. فصمدانيته سبحانه وتعالى - 01:17:51

نوعان احدهما صمد نيته بنفسه وهو استغناؤه عن غيره والآخر صمد نية غيره اليه. وهو احتياج غيره اليه سبحانه وتعالى. وهذا معنى قوله تعالى الا يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فهذه الاية تفسر الصمد - 01:18:21

المذكورة في هذه الاية. وان صمدانية الله عز وجل كائنۃ من شيئاً من اصحابها استغناؤه عن خلقه لان انه سيد كامل والآخر احتياج خلقه اليه ورفع حوائجه اليه سبحانه وتعالى. نعم. وقال - 01:18:50

تعالى لم يلد ولم يولد ليس له ولد ولا ليس له ولد ولا والد. وقالت تعالى لا يكفيه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى - 01:19:10

احسن الله اليكم معاني سورة الفلك. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر حسد اذا حسد. قال الله تعالى اعوذ الجا واتي - 01:19:37

بين المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى اعوذ الجا واعتصم فتكون حينئذ استعاذه بالله هي الالتجاء والاعتصام بالله سبحانه وتعالى وما الفرق بين العياد واللياذ ما الجواب ما الفرق بين العياد واللياذ - 01:20:07

نعم بخليه عند العمود سم اللياد يكون في طلب الخير والعياد يكون بالخوف من الشر وشاهده يا من الوذ به فيما اؤمله. ومن اعوذ به فيما احذره. فاللياذ في المؤمل والعياد - 01:20:36

في المخوف وهذا المعنى لا يوجد في كلام العرب وانما غلط فيه المتنبي ثم تبعه من تبعه من متأخر المفسرين وال الصحيح ان اللياد هو بمعنى العياد. لكنه يشتمل على الاختفاء بسر. فهو واقع - 01:21:01

ورود المخوف كالعياد فان العياد يقع عند ورود المخوف في طلب العائد من يعوذ به ملتجنا معتصما اللائذ يقع منه اللياذ عند وقوع المخوف. لكنه يكون باختفاء وسر. كما قال الله عز وجل - 01:21:23

قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا يعني بخفاء وسر لا كما ذكره المتنبي من تبعه. نعم وقال تعالى الفلق الصبح وقال تعالى غاسق الغاسق هو الليل. وقال تعالى اذا وقب اذا استحکم ظلامه - 01:21:43

وقال تعالى النفاثات في العقد الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. بين المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى - [01:22:10](#)

ال النفاثات في العقد الانفس السواحر. حتى يشمل الرجال والنساء. ومن يفعل السحر ويستعين على سحره بالنفح مع ريق رقيقة مع ريق مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه والنفح مع ضيق لطيفة يسمى - [01:22:30](#) نفث فالنفس نفح وزيادة. فالنفح فيه اخراج هواء فقط. واما النفث ففيه هواء مع لطيفة. فمن اراد ان ينفث فلا بد من اخراج ريق. واما مجرد اخراج الهواء فان هذا لا - [01:22:57](#)

يسى نفدا ولا تقع به الرقية وانما الرقية تقع بالنفث. واما النفث فهو هواء خالص. وانظروا الى تصرف العرب في كلامهم فانهم جعلوا النفح واخره الخاء مختصا بالهباء. وجعلوا النفث واخره الثاء مختصا بما صحف - [01:23:18](#)

من الهباء بريح لطيفة لاجل ما بين الخاء والثاء من البون الشاسع في القوة. فالخاء حرف استعلاء ناسبها اخراجها سواء خالص والثاء حرف استفاللة ناسب ضعيفة ناسبها اخراج ضيق لطيفة اضعف الريح التي كانت مع - [01:23:38](#)

نعم احسن الله اليكم معالي ما الفرق؟ ما الفرق بين النفث والبسط البصق ريق خالصة. البصق ريق خالصة. لا يكون معها هوى فانه يخرج ريقا خالصا. ويقال بسقا وبسط وبزقا بالسين والصاد والزاي. نعم - [01:23:58](#)

احسن الله اليكم معاني سورة الناس. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسر في صدور الناس من الجنة والناس. قال الله تعالى - [01:24:23](#)

الاعوذ واعتصم وقال تعالى برب الناس بسيدهم المالك المالك والمصلح الله وقال تعالى الله الناس معبودهم بحق. وقال تعالى الوسواس الخناس هو الشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاد به في دفنه. ذكر المصنف وفقه الله - [01:24:53](#)

في معنى قوله تعالى الوسواس الخناس ان الوسواس الخناس هو الشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه فوصف الشيطنة متعلقة الوسوسنة. ووصف الخنوش متعلقه الذكر. فالشيطان يوسر الانسان اذا ذكر العبد ربه سبحانه وتعالى انخنس الشيطان يعني اندفع وتقهقر - [01:25:23](#)

نعم وقال تعالى الذي يوسر في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه. وقال تعالى من الجنة والناس. محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس - [01:25:56](#)

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه. صالح ابن عبد الله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين. في غرة ذي القعدة - [01:26:27](#)

سنة احدى وثلاثين بعد الأربعين مئة والالاف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والستة ذكر المصنف في بيان معنى قوله تعالى من الجنة والناس ان محل وسوسته صدور الخلق من الجن - [01:26:47](#)

بس فتكون الاية الاخيرة مفسرة للاية السابقة لها. فمعنى الاية الذي يوسر في صدور الجن و والناس. وذلك الموسوس. شيطان جني ام شيطان انسى شيطان جني هو المذكور في قوله تعالى الوسواس الخناس. لأن الوسوسنة اسم لقاء الشيطان الجن - [01:27:07](#) واما لقاء الشيطان الانسي فيسمى وشوشة بالشين. فالقاء الشيطان الجن هو المراد في هذه السورة. فان الشيطان الجن هو الذي يوسر في صدور الناس من الجنة والناس. في الواقع في قلوب الخلق من الجن والناس تحسين الشر وتقبیح الخير وبحرضهم على قبول الشر. وليس - [01:27:36](#)

الشيطان الانسي مذكورا في هذه السورة وانما اخذه بعض المفسرين من عموم وصف الشيطان وان الشيطان منه وجنبي فيكون شاملا لهذا وذاك. لكن الشيطان الذي ينخنس اذا ذكر الله هو الشيطان الجن. اما الشيطان الانس - [01:28:06](#)

فانك قد تذكر الله عز وجل فيابي ان يأمر بامر الله سبحانه وتعالى. وبهذا تكون قد فرغنا بحول الله وعونه وقوته من املاء ما يناسب المقام من التعليق على معاني سورة الفاتحة وقصار المفصل - [01:28:26](#)

وبهذا الدرس الخامس نكون قد اكملنا دروس التفسير في هذه الايام المباركات. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا علماء نافعا

وعلما صالحا وايمانا زاندا ويفينا راسخا اللهم اجعلنا من اهل القرآن - [01:28:46](#)
قصته. اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا منه ما نسينا. واجعله امامنا وقائدا الى جناتك جنات النعيم. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - [01:29:06](#)
اللهم انا نسألك البركة في اعمالنا ونسألك البركة في اقواتنا ونسألك البركة قواتنا نسألك البركة في نياتنا
ونسألك البركة في ذرياتنا. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد - [01:29:26](#)
واله وصحبه اجمعين - [01:29:46](#)